

صحيفة الزهراء عليه السلام

[228] فلما اختار الله لنبيه دار انبيائه ومأوى اصفائه، طهر فيكم حسكة النفاق،
وسمل جلباب الدين، ونطق كاظم الغاوين، ونبغ حامل الاقلين، وهدر فنيق المبطلين، فخطر في
عرصاتكم، واطلع الشيطان رأسه من مغرزه، هاتفا بكم، فألفاكم لدعوته مستجيبين، وللغرة
فيه ملاحظين، ثم استنهضكم فوجدكم خفافا، واحمشكم فالفاكم غضا با، فوسمتم غير ابلكم،
ووردتم غير مشربكم. هذا، والعهد قريب، والكلم رحيب، والجرح لما يندمل، والرسول لما
يقبر، ابتدارا زعمتم خوف الفتنة، الا في الفتنة سقطوا، وان جهنم لمحيطة بالكافرين.
فهيئات منكم، وكيف بكم، وانى تؤفكون، وكتاب الله بين اظهركم، اموره طاهرة، واحكامه
زاهرة، واعلامه باهرة، وزواجه لائحة، واوامره واضحة، وقد خلفتموه وراء ظهوركم، أ رغبة
عنه تريدون ؟ ام بغيره تحكمون ؟ بئس للظالمين بدلا، ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه، وهو في الآخرة من الخاسرين.
